طلوع فجره ثم اذا وقعت مؤثرة في صحه الصوم استفاد ثوابه
باجمعه سوا فعلها بعد الزوال اذا نحو نياه في الذيل وقبله ان
وقعت على سبيل التمرين كنيه الصبي المميز استحق امره الثواب و
استحق هو العوض وان وقعت على سبيل التادب كنية الكافر والمجنون
والمغمى عليه والصبي بزوال اعذارهم في اثنا النهار استحق ثوابا تبعا
ذلك للعمل وان لم يسم صوما **الثانيه والعشرون** ينبغي المحافظه
على النيه في كبير الاعمال وصغيرها ونحو اداء الامانه لحبه وينوي عند
قراة القران العزيز قراته وتدبره واسماعه وحفظه وتجويده
وترتيله وغير ذلك من الغايات المجتمعه فيه وينوي للسعي الى مجالس
العلم والحضور فيه ودخول المسجد والاستماع والسوال والتفهم
والتفهيم والتعلم والتعليم والتسبيح والفكر والصلوة على النبي
واله صلى الله عليهم والرضا عن الصحابه والتابعين والترحم على
العلما والمومنين وبعيادة المريض والجلوس عنده والدعا له
وزيارة الاخوان والسلام عليهم ورد السلام وحضور الجنايز وزيارة
المقابر والسعي في حاجة الاخوة وفي حاجة عياله والنفقه عليهم
والدخول اليهم وينوي عند الضيافة واعانه الشهوة الى الضيافه
بل ينوي عند المباحات كالاكل والشرب والنوم قاصدا لحفظ نفسه
الى الحال الذي يحصل له من الاجل وقاصدا التقوي على عبادة الله تعالى
والمومن التقي حليق بان ينوي جميع اعماله الى الطاعه بالوسيله

الى

٧٩

الى الطاعه طاعه وكذلك يحصل بالنيه وينوي عند المباضعه والمقدمات
له التحصن وتحصيل الالفه المقتضيه للمودة هو الرحمه والتعرض للنسل
والضابط في ذلك كله اراده الطاعه الواجبه او المستحبه تقربا الى الله تعالى
وعن بعض العلما انه قال في اول نهاره اللهم ما عملت في يومي هذا من خير هو
لابتغا وجهك وما تركت فيه من شر فتركه لنهيك غدا ناويا وان وهل
عن النيه في بعض الاعمال او التروك وكذا تقول في اول ليلته وتجزي نيه
اعمال متصله في اولها ولا احتاج الى تجديد نيته لافرادها واركان
كل واحد منها ما بانت الصلحه كالتعقيب الواقع بعد الصلاه
الثالثه والعشرون ينبغي للثاقب البصيره في الخيرات ان يستحضر الوجوه
الحاصله في العمل الواحد وتفصل قصدها باجمعها لينو كل واحد
منها بنفسه ويصير حسنة مستقله لاجرها عشر الى اضعاف
كثيره ويحسب الوقوف تكثر تلك الوجوه مثاله الجلوس في المسجد
فانه يمكن اشتماله على نحو من عشرين وجها لانه في نفسه طاعه
وهو بيت الله وداخله زاير الله ومنتظر الصلوه ومشغول بالذكر
والتلاوه او سماع العلم ومشغول عن المعاصي والملاهي والمكروهات
بكونه فيه والتاهب بكف السمع والبصر والاعضاء عن الحركات في طاعه
الله وعلو الهم على الله ولزوم الفكر في امر الاخره بحيث يسكت عن
الذكر وافادة العلم واستفادته والمجالسه لاهل الهداية له
ومحبته ومحبه اهله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمكروه

Copyright © King Saud University